

اليونسكو وإسكوا ووزارة التربية والتعليم العراقية تعتمد شهادة الرخصة الدولية للمعلمين وموظفي الوزارة

ستة مراكز تابعة للوزارة تقدم خدمات التدريب والإختبار للمئات من المعلمين والموظفين

30 ديسمبر 2007

ضمن الجهود القائمة لتطوير العراق أعلنت منظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للأمم المتحدة "يونسكو" مكتب العراق في عمان-الأردن، عن توقيعها مؤخرا عقدا مع مؤسسة "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر لمجلس التعاون الخليجي" الجهة المعنية بالإدارة والإشراف على عمليات توفير التدريب والإختبار للحصول على "شهادة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" في منطقة الخليج والعراق، لاعتماد معيار "شهادة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" في نظام وزارة التربية والتعليم العراقية تحت مظلة المشروع الوطني القائم "إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في النظام التربوي العراقي".



ويهدف تطبيق برنامج الرخصة الدولية والذي يجري العمل على تنفيذه بالتعاون بين يونسكو مكتب العراق وإسكوا ووزارة التربية والتعليم في العراق ومؤسسة الرخصة الدولية إلى إتاحة الفرصة أمام مئات من المعلمين وموظفي الوزارة للحصول على شهادة "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر". ويأتي هذا التطبيق في أعقاب إعلان وزارة الاتصالات والعلوم والتكنولوجيا في العراق عن اعتمادها شهادة الرخصة الدولية لكافة موظفي الوزارات والمؤسسات الحكومية العراقية.

وقد قامت بعثة رسمية برئاسة مدير المشروع الدكتور قاسم النعاشي الإحصائي التعليمي من "يونسكو" مكتب العراق، وتتضمن مساعدة البرنامج السيدة كارمن عيسى من "يونسكو" والسيد مارك خياط الخبير في نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من الإسكوا بزيارة إمارة دبي لمدة أربعة أيام للاجتماع مع المسؤولين في مؤسسة الرخصة الدولية وللإطلاع على التطبيقات الناجحة لبرنامج الرخصة الدولية في دولة الإمارات العربية المتحدة وللإعداد لإطلاق برنامج الرخصة الدولية في وزارة التربية والتعليم في العراق. وناقش أعضاء البعثة مع المسؤولين في مؤسسة الرخصة الدولية استراتيجيات وخطط الدعم التي ستساعد على ضمان نجاح تطبيق برنامج الرخصة الدولية في وزارة التربية بما سيساهم في دعم جهود العراق الرامية إلى تطوير موارده البشرية.

ويجري العمل على تنفيذ مشروع "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل العراق" بالتعاون بين يونسكو والإسكوا، حيث تم وضعه لبناء الإمكانات المستدامة في وزارة التربية والتعليم والإستمرار في تحسين جودة التعلم والتعليم والتركيز على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. كما يهدف المشروع إلى تحسين مهارات وقدرات العاملين في وزارة التربية والتعليم والمعلمين والطلاب، وتعزيز الإمكانات المؤسساتية للوزارة عن طريق تصميم وتطوير وتوزيع العديد من وسائط التعليم الإلكتروني، وتطبيق برامج من قبل مدرسين مختصين في عملية التطوير من أجل تعليم كيفية الاستفادة من هذه الوسائط. كما يشمل المشروع إنشاء ستة مراكز لتطوير مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اثنان في بغداد أما الأربعة الباقية فهي في كل من أربيل ونيوى والبصرة والنجف بهدف تدريب أكبر عدد من المعلمين.

ويأتي تطبيق برنامج الرخصة الدولية كجزء من مشروع "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل العراق" بهدف دعم جهود وزارة التربية والتعليم العراقية وتمكينها من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحسين النتائج التعليمية وإعداد شباب العراق للمنافسة في مجال الاقتصاد العالمي.

هذا ويعتمد نجاح برنامج الرخصة الدولية في وزارة التربية والتعليم العراقية على خبرة مؤسسة الرخصة الدولية في تطبيق برنامجها للوعي المعلوماتي لمعلمي المدارس الإعدادية والثانوية في دول أخرى بهدف دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها. وستقوم مؤسسة الرخصة الدولية باعتماد المراكز المذكورة أعلاه وتزويدها بمواد التدريب والاختبار المعتمدة بما سيشكل أول شبكة مراكز حكومية معتمدة للتدريب والاختبار على برنامج الرخصة الدولية في العراق.

وقال الدكتور قاسم النعاشي، مدير المشروع والإخصائي التعليمي في مكتب "يونسكو" العراق: "يواجه العراق كما الدول الأخرى تحديات إدخال وتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية في مدارسها، لهذا يأتي تحسين مستوى التعليم لطلبة المدارس في العراق على رأس أولوياتنا، الأمر الذي سيساعد على تطوير الموارد البشرية في هذا البلد بما يتناسب واحتياجات القرن الحادي والعشرين. وتعد مهارات استخدام الكمبيوتر ضرورية في العديد من الأعمال، لذا نعتبر أن "شهادة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" هي الحل المثالي نظراً لما تتمتع به من مكانة عالية من حيث الجودة والمصداقية عالمياً".

وتعد وزارة التعليم العراقية المستفيد المباشر حيث سيبدأ التطبيق من خلال تحضير 20 مدرباً في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تابعين للوزارة للحصول على شهادة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر والحصول على شهادة المدرب المحترف الدولية وإعدادهم لإدارة مراكز التدريب والاختبار المعتمدة. وبعد الانتهاء من هذه التحضيرات المكثفة، ستقوم مؤسسة الرخصة الدولية باعتماد المراكز الستة التابعة للوزارة بهدف توفير التدريب والاختبار لمجموعة أولية تقدر بـ 780 مرشح.

وقال السيد جميل عزو، مدير عام مؤسسة الرخصة الدولية: "إن الوعي المعلوماتي يعد ضرورياً من أجل تحقيق النهضة الاقتصادية والاجتماعية في العراق. وسيوفر اعتماد برنامج الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر خطوة كبيرة ستسهم في تحسين أداء المعلمين وموظفي القطاع الحكومي. وننتهي على جهود "يونسكو" و"إسكوا" ووزارة التعليم العراقية لإدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية في العراق ونشكر التزامهم بدعم المبادرات الرامية لنشر الوعي المعلوماتي في العراق".

وتتعاون مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر، التي تأسست بهدف إدارة عمليات تطبيق برنامج الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر في دول مجلس التعاون الخليجي والعراق، مع الحكومات ومنظمة اليونسكو وغيرها من المؤسسات العالمية من أجل تفعيل الجهود الرامية إلى نشر المعرفة الرقمية وتطوير مجتمع معلوماتي كفاء.

وتعد "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" شهادة تدار على أساس غير ربحي وغير تجاري، تهدف إلى تزويد المرشحين بالمهارات الأساسية في مجال تكنولوجيا المعلومات وتعزيز ثقتهم بالقدرة استخدام الكمبيوتر والتطبيقات المكتبية الأساسية. وتعتبر شهادة الرخصة الدولية من أهم الشهادات في مجال مهارات الكمبيوتر على المستوى العالمي والإقليمي، حيث تتوفر في 146 دولة و46 لغة بناء على معايير عالمية موحدة. وتمارس المؤسسة نشاطها في دول الخليج والعراق، ويبلغ عدد الطلاب المسجلين لديها ما يقارب 500 ألف في أكثر من 1800 مركز معتمد بما في المدارس والجامعات ومراكز التدريب الخاصة والمؤسسات الحكومية.